نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

كان وا يا سيدي منك خرج ولم تشعر به من فرط فزعك فاستظرف جوابها وأغض عن مواجهتها بمثل ذلك وهذا من آفات المزاح .

ومن محاسنه أنه أدار السور بقرطبة C تعالى .

هشام بن عبد الرحمن .

وتولى الملك بعده ابنه هشام بعهد منه إليه وأمه أم ولد اسمها حلل وأفضى إليه الملك وهو بماردة وال عليها وكان أبوه يوليه في صباه ويرشحه للأمر وكان الداخل كثيرا ما يسأل عن ابنيه سليمان وهشام فيذكر له أن هشاما إذا حضر مجلسا امتلأ أدبا وتاريخا وذكر لأمور الحرب ومواقف الأبطال وما أشبه ذلك وإذا حضر سليمان مجلسا امتلأ سخفا وهذيانا فيكبر هشام في عينه بمقدار ما يصغر سليمان وقال يوما لهشام لمن هذا الشعر .

(وتعرف فيه من أبيه شمائلا ... ون خاله أو من يزيد ومن حجر) .

(سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا ... ونائل ذا إذ صحا وإذا سكر) .

فقال له يا سيدي لامرىء القييس ملك كندة وكأنه قاله في الأمير أعزه ا فضمه إليه استحسانا بما سمع منه وأمر له بإحسان كثير وزاد في عينه ثم قال لسليمان على انفراد لمن هذا الشعر وأنشده البيتين فقال لعلهما لأحد أجلاف العرب أما لي شغل غير حفظ أقوال بعض الأعراب فأطرق عبد الرحمن وعلم قدر ما بين الاثنين من المزية .

ولما ولي هشام أشخص المنجم